Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كيف شق طريقه الخاص في هذا الجنس الأدبي (القصة القصيرة): فهو لم يكن رومنسياً مثل بو، بل واقعياً . وبتطور أعماله المتصاعد، توصل بصورة غير مباشرة إلى إبداع أجواء سرية ومرعبة، وقد فعل ذلك بقوة الإيحاء وبصيغ مقنعة ومتماسكة وقوية ومقتضبة، وهو أسلوب كان فيه معلماً لا يجارى. كما أنه لا وجود في أعماله لتلك اللامبالاة بمصير شخصياته، التي كثيراً ما نسبت إليه، لأن رقة صماء تجري في أعماق نفسه. وقد تمكن كذلك من جعل الأدب يخترق أدغال ميسيونيس العذراء، ليخرج بأعمال حافظت على حيويتها عبر الأزمان.

عند موته كانت قد بدأت بالظهور في بوينس آيرس اتجاهات أدبية جديدة. وكان المشرفون على مجلة «**جنوب**» ينظرون بشيء من الاستخفاف إلى ذلك الكاتب الفظ والنفور الذي يحبس نفسه في الأدغال النائية ويأتي من هناك بقصص يلتهمها قراء المجلات الشعبية بنهم. إن الاندفاعات الكونية التي حققها بعض أولئك الكتاب ، لم تعد تتمتع بذلك التقدير الذي كانت تتمتع به في حينها. أما شهرة كيروغا فإنها تزداد اتساعاً يوماً بعد يوم، ويتحول إلى كلاسيكي لابد من العودة إلى أعماله ذات القيمة الخالدة.